النيات فتعقر لي بها هذا وبلسان العارفين معناه
ان اعمال الظاهر متعلق بما وقع في القلوب من انوار
الغيوب وكشوف اسرار الغيوب الحقيقيه في الباطن
بما بدا من وقوع الوهم والالهام مرادا انشرح سنا برق
صفة العمل من رنود الصفات والنية جمع الهمم في
تقييد العمل للمعمول له وان لا يسع في السر ذكر غيره
فمنهم من يعمل لباعث الخوف من النار ومنهم لباعث الطمع
في الجنة وهم اكثر اهل الجنة لقصور هممهم عن طموح ما فوقها
من الكمالات واللذات الحقيقية واكثر اهل الجنة البله
ومنهم من يعمل لله وللناس فيما يخشعون مذاهب شتى
فنية العوام في طلب الاغراض مع نسيان الفضل ونية
الجاهل التحصن عن سو القضا ونزول البلا ونية اهل
النفاق التزين عند الله وعند الناس ونية العلما
اقامات الطاعات لحرمة ناصبها لا لحرمتها ونية اهل
التصوف ترك الاعتماد على ما يظهر منهم من الطاعات
ونية اهل الحقيقه ربوبية لا تولت عبوديه **وانما
لكل امرئ ما نوى** من مطالب السعدا وهي الخلاص
عن الدركات السفلي من الكفر والشرك والجهل والمعاصي
والاخلاق الذميمة وحجب الاوصاف من حجاب النفس

والفوز

والفوز بالدرجات الاعلى وهي المعرفة والتوحيد والعلم
والطاعات والاخلاق المحموده وجذبات الحق والفنا
عن انانيته والبقا بهويته او من مقاصد الاشقيا وهي
ما يبعد عن الحق **فمن كانت هجرته الى الله** لتحصيل مراضيه
وتحسين الاخلاق والتوجه الى توحيد الذات **ورسوله**
باتباع اعماله واخلاقه والتوجه الى طلب الاستقامة
في توحيد الصفات **فهجرته الى الله ورسوله** فتخرجه
العناية الالهية من ظلمات الحدود والفنا الى نور
الشهود والبقا وتجذبه من حضيض العبديه الى
ذروة العنديه ويفنى في عالم اللاهوت ويبقى بالحي
الذي لا يموت ودخل اليه الانس ونزل محلة القدس
بدار القرار في جوار الملك الغفار وارزقت عليه
سبحات الوجه الكريم وحل بقلبه روح الرضى العميم
ووجد فيها الروح المحبوب واحبابا وعرف ان له
مثوى وما باهذا حاصل احض الخواص واما العوام
فهجرتهم بسبب لا اقامة بروابط جاهد وافتنا من الكفر
الى المعرفة ومن الشرك الى التوحيد ومن الجهل الى
العلم ومن المعاصي الى الطاعات ومن قبائح الاخلاق
الى محاسنها وهجرة الخواص بجذبات لنهدينهم سبلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)